

برنامج : شيعي أنا ... لماذا ؟ - الحلقة الثالثة

الاثنين : 17 شوال 1436 - الموافق : 3 / 8 / 2015

- * خلاصة سريعة للحلقة الماضية .. وأستمرُّ بعدها بالحديث من حيث انتهينا في الحلقة الماضية..
- * تصفحتُ آيات سورة الأحزاب .. فكانت فيها ثلاث مجوعات:
- (مجموعة الصحابة - مجموعة نساء النبي - مجموعة أهل البيت)
- * مرَّ الكلام حول أحوال الصحابة في القرآن الكريم، وأنهم (فشلوا - وتنازعوا - ووقعوا في المعصية - ولم يستجيبوا لرسول الله - واستزلَّهم الشيطان - وظنُّوا بالله الظنون - وكذبوا على رسول الله بعد أن بلغت القلوب الحناجر)..
- * أيضاً تمَّت الإشارة إلى أحوال نساء النبي في القرآن، كيف تحدَّث عنهم القرآن، وبأي لغة خاطبهم ..
- * في سورة التحريم: "عسى ربّه إن طلقك أن يبدله أزواجاً خيراً منك" .. الآية تُشير إلى أن نساء النبي لسن أفضل النساء .. والآيات في سورة التحريم تتحدَّث عن (عائشة وحفصة) بنص حديث البخاري.
- * كبار الصحابة لا يحترمون النبي، ولا يحترمون زوجة النبي، حيث أنهموها بالرَّنا كما في الرواية (السُّنَّة) وهي لم تزل في عصمة سيّد المرسلين، وهم لا يُحسنون التعامل مع رسول الله، والمعنى واضح في الآيات الأولى من سورة الحجرات.. وفي أحاديث البخاري (كاد الخيران أن يهلكا)
- * المجموعة الثالثة التي تحدَّثت عنها سورة الأحزاب هم أهل البيت، الذين طهرهم الله (تكويناً) كما نعتقد نحن، ولكننا في هذا البرنامج نمشي مع هذا المعنى الذي يُريده أهل السنة (أن الإرادة في آية التطهير تشريعية).
- وأن الله تعالى كلَّف أهل البيت بأن يطهروا أنفسهم، وهذا الأمر وهذا التكليف لهم يعني أنهم على منزلة عالية بحيث يُكلِّفون هذا التكليف..
- * (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) هل يُمكن أن تكون المودة التي أمرنا بها مُرتبطة بأشخاص يُوجد هناك مَنْ هو أفضل منهم..؟!)
- * الذين يستزلَّهم الشيطان لا يُمكن أن يرجع الناس إليهم والشيطان يستزلَّهم، ولكن القرآن الكريم يُحدِّثنا عن مجموعات لا يستزلَّهم الشيطان وهم قلة..
- * جولة في آيات القرآن الكريم، تستعرض الآيات التي تُصرِّح بأن هناك مجموعات لا يستزلَّها الشيطان، وهي خارجة عن دائرة إغوائه وهم قلة.
- * هذه المجموعة القليلة التي يعرفها إبليس جيِّداً، ويصفها بالقلة، ولا ينالها إغواء إبليس هي نفس المجموعة المُطهَّرة، وهي المجموعة التي أمرنا بمودَّتها..
- * جولة في أحاديث البخاري وفي أحاديث صحيح مُسلم تُبيِّن أن هناك من الصحابة من ارتدَّوا بعد النبي، وهؤلاء يُدَّادون عن الحوض يوم القيامة، ويُقادون إلى نار جهنم وهم الأكثرية ..
- * إذا كان الأكثرية من الصحابة يُدَّادون عن الحوض، ويكون مصيرهم إلى نار جهنم .. فكيف تكون مجموعة الصحابة هي المجموعة التي تُتَّبَع، وهل من المنطقي أن تكون هذه المجموعات من مجموعات العباد (المُخلَّصين)؟!)
- * جولة أُخرى في أحاديث صحيح البخاري وصحيح مُسلم، نرى من خلالها ماذا يقول البخاري ومُسلم عن مجموعة أهل البيت ..؟
- * (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى) حديث من أحاديث صحيح البخاري ..
- هل قال النبي "صلى الله عليه وآله" لأحدٍ من الصحابة هذا القول غير عليّ بن أبي طالب "عليه السَّلام"؟!)
- * وقفة عند آيات القرآن الكريم نرى من خلالها ماذا قال القرآن عن منزلة هارون من موسى ..؟

* جولة في أحاديث صحيح البخاري في (باب مناقب قرابة الرسول- وباب مناقب فاطمة بنت رسول الله) يتبين من خلالها أنّ فاطمة الزهراء "عليها السلام".. هي أفضل النساء جميعاً بما فيهنّ مريم التي اصطفاها الله وطهرها واصطفاها على نساء العالمين..

* حديث عائشة (كَمَلْ من الرّجال كثير.....) فيه خلل، والقرآن الكريم يُبيّن هذا الخلل..